0331 - تفسير قوله تعالى)ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة..(الآيتين - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

نبدأ هذا اللقاء بتفسير الايات الكريمات من سورة فصلت في قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن اياته انك ترى الارظ خاشعة فاذا انزل فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت - 00:00:04

ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيامة. اعملوا ما - 00:00:23

شئتم انه بما تعملون بصير بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قوله تعالى ومن اياته انك ترى الارظ خاشعة - 00:00:39

فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير من اياته اياته الكونية الاية في اللغة هي العلامة الدالة على المقصود فهذه المخلوقات - 00:01:07

كلها ايات كونية تدل على قدرة الله سبحانه وتعالى وربوبيته واستحقاقه للعبادة وحده لا شريك له انك ترى الارظ خاشعة هذا خطاب لكل من يسمع هذه الاية انك ترى تبصر - 00:01:37

الارظ خاشعة يعني ليس فيها نبات وليس فيها حياة وايضا هي ليست اه مرتفعة التراب بل هي هابطة قربتها لا نبات فيها فاذا انزل الله عليها المطر بقدرته ورحمته سبحانه وتعالى اهتزت - 00:02:06

تغير وظعها عن ذي قبل اهتزت وربت يعني ارتفعت بالنبات دفعت تربتها التي كانت هابطة ارتفعت وانشقت عن النباتات المتنوعة بعد ان كانت هامدة ليس فيها نبات ولا حياة فالذي احياها احيا الارظ بعد موتها - 00:02:48

قادر على ان يحيي الاموات بعد الموت من قبورهم الذي ينكره المشركون ينكرون البعث ويستبعدونه لانهم لا يعرفون قدرة الله سبحانه وتعالى فهو يريهم علامة على قدرته يشاهدونها ليست مجالا للتردد والشك - 00:03:28

فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. هم ينظرون ذلك وهم يتحرون المطر لاجل ان تغصب الارض بعد ان كانت ميتة فالذي احياها احيا الارظ بعد موتها بقدرته سبحانه قادر على ان يحيي - 00:04:02

الاموات ان الذي احياها لمحيي الموتى وهم لا يجادلون في ان الله يحيي الارض بعد موتها لكنهم يجادلون في احياء الاموات في قبورهم الذي قدر على احياء الارض بعد موتها - 00:04:28

قادر على ان يحيي الاموات بعد موتهم ان الذي احياها لمحيي الارظ بعد موتها انه على كل شيء قدير لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى فقدرته شاملة وعامة لكل ما يريده سبحانه وتعالى - 00:04:50

ثم قال جل وعلا ان الذين يلحدون في اياتنا هذا وعيد لمن تنكر لايات الله عز وجل وحرفها عن معناها فغير مدلولها لتوافق هواه هذا ملحد والالحاد في اللغة الميل - 00:05:16

اي الذين يميلون بالايات عن مدلولها الى مدلول باطل يوافقوا اهواءهم هذا الحاد الحاد في ايات الله والالحاد في ايات الله يكون بتغييرها عن الفاظها وزيادة زيادة فيها او نقصان - 00:05:42

او تغيير لمعانيها الفاظها باقية لكن اه يلحدون في معانيها ويفسرونها بغير تفسيرها قال الله جل وعلا لا يخفون علينا هذا وعيد الله

مطلع عليهم وسيجازيهم على عبثهم والحادهم في الايات - 00:06:09
ليسوا مهملين وان امهلهم الله فانه لن يهملهم لا يخفون علينا فهو يعلم تصرفاتهم ويعلم موقفهم من اياته سبحانه ثم قال جل وعلا افمن يلقى في النار خير امن يأتي امنا يوم القيامة - 00:06:36
هذا وعيد شديد الذين يلحدون في ايات الله ممن يلقون في النار والعياذ بالله واما الذين يؤمنون بايات الله بهذه الدنيا ويعملون بها فانهم يأتون امنين مطمئنين يوم القيامة يوم يخاف الناس ويفزع الناس - 00:07:06
يكونون امنين لا يحزنهم الفزع الاكبر وهم فيما اشتهت انفسهم طاردون امن يأتي امنا يوم القيامة ايهم خير كل عاقل يعلم ان من يأتي امنا يوم القيامة طير ممن يلقى في النار - 00:07:30
يوم القيامة على رأسه على منخري لا لا يجادل في هذا احد ثم قال جل وعلا مهددا لهم اعملوا ما شئتم هذا تهديد وليس معناه انه سبحانه وتعالى رخص لهم من يفعل ما يشاؤون - 00:07:54
من الايمان والكفر وحرية الاعتقاد كما يقوله الملاحدة اليوم لا حرية في الاعتقاد لا بد آآ من العقيدة الصحيحة عقيدة اهل الايمان الذين يأتون امنين يوم القيامة فانت اختر لنفسك ان تكون مع من يلقون في النار - 00:08:16
او ان تكون مع من يأتون امنين يوم القيامة اعملوا ما شئتم ليس هذا امر تخيير وانما هو امر تهديد ولهذا قال انه بما تعملون خبير هذا وعيد شديد اما ان الله جل وعلا لا يخفى عليه - 00:08:41
اعمالكم وتصرفاتكم وتكبركم عن اياته فيجازيكم على اعمالكم انه بما تعملون من خير او شر خبير مطلع عليه ويعلمه سبحانه وتعالى وقد احصاه فلا بد من الجزاء على الاعمال يوم القيامة - 00:09:04
نعم - 00:09:29